النقطة المضيئة: تمكين المجتمعات عالميًا

دعم النساء اللاجئات كقادة مجتمعيين في رعاية الأطفال عالية الجودة
خدمة مقدمي الرعاية من العائلة والأصدقاء والجيران (FFNs) منذ: 2019
المناطق التي يتم خدمتها: دنفر، وأراباهو، وآدامز، ومقاطعة دوغلاس
مؤلفو دراسة الحالة: نابيلا شهاب، وشيشي شين، وإيريكا مولدو، دكتوراه
قيادة وطاقم منظمة ECG: الدكتورة ديبورا يونغ، وإيرينا كاريتش

القصة الأصلية

منظمة تمكين المجتمعات عالميًا (ECG) تدعم العائلات على مستوى العالم منذ 41 عامًا. أطلقت برامجها لمقدمي رعاية الأطفال من العائلة أو الأصدقاء أو الجيران (FFN) في كولورادو عام 2019. تقود المنظمة الدكتورة ديبورا يونغ، وهي أم عزباء لخمسة أطفال، أستاذة جامعية، حاصلة على منحة فولبرايت العالمية، ومدافعة مدى الحياة عن حقوق الأطفال في مناطق النزاع. وهي أيضًا مقدّمة رعاية FFN حاليًا. في الثمانينيات، عملت في مخيمات اللاجئين ومناطق الكوارث الطبيعية، حيث شهدت بنفسها كيف أن "الصغار لا يُعتنى بهم حقًا أثناء النزاعات". وعند عودتها إلى الولايات المتحدة، اكتشفت أيضًا أن "رعاية الطفولة عالية الجودة لا تتوفر عادةً في الأماكن التي نُعيد فيها توطين اللاجئين والعائلات المهاجرة".

أصبحت ديبورا مهتمة بمعرفة ما إذا كانت النساء اللاجئات من البلدان التي عملت فيها — مثل الأردن وفلسطين — قادرات على الحصول على الدعم اللازم ليصبحن مقدمات رعاية للطفولة المبكرة بعد إعادة توطينهن في الولايات المتحدة. اكتشفت أن كولورادو، رغم أنها توفر التدريب والشهادات، فإن أي شخص لغته الأم ليست الإنجليزية أو الإسبانية يواجه عقبات كبيرة. ولسد هذه الفجوة، أطلقت منظمة ECG برنامج "العائلة، الأصدقاء، والجيران (FFN): من أجل رعاية الأطفال"، والذي بدأ بدعم النساء الناطقات بالعربية والدارية (الدارية هي اللغة الأساسية في أفغانستان). وأصبح الهدف واضحًا: دعم مقدمي الرعاية غير الرسميين، لا سيما اللاجئين والمهاجرين، من خلال تعزيز مهاراتهم في تقديم الرعاية، وتوسيع معرفتهم بنمو الطفل، وتحسين النتائج لهم ولأسرهم.

"الرعاية عالية الجودة للأطفال لا تكون عادة في قلب الأماكن التي نضع فيها اللاجئين والعائلات المهاجرة [في الولايات المتحدة]."
– الدكتورة ديبورا يونغ، المؤسسة

بتمويل أولي من مؤسسة كولورادو للصحة، حصلت منظمة "تمكين المجتمعات عالميًا" (ECG) على الموارد اللازمة لتصميم برامج تعليمية وتدريبية مبتكرة تراعي الثقافة وتلبي احتياجات المهاجرين واللاجئين. قامت ديبورا بتوظيف امرأتين للانضمام إلى فريق العمل، وكلاهما مهاجرتان تفهمان تمامًا ما يعنيه أن تكون وحيدًا في بلد جديد. في عام 2023، أصبحت إحداهما منسقة برنامج مقدمي الرعاية من العائلة والأصدقاء والجيران (FFN). قبل انضمامها إلى ECG، حصلت على درجة الدكتوراه في التعليم الثنائي اللغة، وعملت لمدة ثلاث سنوات في إحدى دور الحضانة المحلية. أما الثانية، إيرينا كاريتش، والتي تشغل الآن منصب مديرة جودة البرنامج والتطوير، فهي طالبة دكتوراه في برنامج الدراسات النقدية: التعليم والتنمية البشرية في جامعة كولورادو في دنفر. كلاجئة من البوسنة والهرسك، أمضت إيرينا ما يقارب عقدًا من الزمن كعاملة إغاثة إنسانية في فلسطين والأردن. ومع وجود فريق قوي، بدأت ECG بتجنيد نساء من المجتمع ليصبحن مقدّمات رعاية FFN من خلال برنامج تدريبي مدفوع الأجر.

تمكين النساء المهاجرات من خلال القيادة في مرحلة الطفولة المبكرة والتنقل الاقتصادي

التوظيف (الاستقطاب)

في وقت مبكر، تعلم فريق ECG أن النساء المهاجرات اللواتي يعتنين بأطفال عائلاتهن أو جيرانهن غالبًا لا يرون أنفسهن كمقدمات خدمات رسميّات يعملن في مجال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. لمساعدتهن على التعرف على إمكاناتهن المهنية، تستثمر ECG الوقت في بناء علاقات مع النساء وعائلاتهن، وتوفير مساحة لمحادثات أعمق. تقوم ECG بتوسيع نطاق التوظيف، حيث تجند المشاركات من خلال الكلام المتداول وكذلك عبر مجموعات اجتماعية على الإنترنت من خلال تطبيقات مثل واتساب وفايبر داخل مجتمعات الناطقين بالعربية والدارية.

كانت شراكة ECG مع خدمات الأسرة اللوثرية (LFS)، أكبر وكالة لإعادة توطين اللاجئين في كولورادو، ذات دور حاسم في توسيع نطاق التواصل. تعاونت المنظمتان في تصميم برنامج "باموجا"، وهو برنامج تعليم مستمر يُقدّم الآن في كلية المجتمع في دنفر (CCD) لدعم النساء اللاجئات والمهاجرات في الحصول على شهادات في تعليم الطفولة المبكرة. يتعرف العديد من النساء على برنامج FFN من خلال هذه الدورات.

واحدة من أنجح استراتيجيات التوظيف لدى ECG هي برنامج زيارات المنازل. عندما تصل العائلات، وكثير منها من الشرق الأوسط وأفغانستان، إلى دنفر لأول مرة، تستقبلهم ECG في منازلهم، مقدمة لهم معلومات بعشرة لغات مختلفة حول مسارات الحصول على شهادات وتعليم في مجال الطفولة المبكرة بهدف التقدم الاقتصادي. واعترافًا بالأعراف الاجتماعية والديناميات الثقافية في العديد من العائلات الناطقة بالعربية والداري، تحترم ECG الدور المهم الذي يلعبه الرجال في عائلاتهم كصناع قرارات أساسيين، وحماة، ومزودين. تشرك ECG الأزواج وأفراد العائلة الآخرين في عملية التوجيه، مما يعزز شبكة دعم شاملة حول مشاركة النساء في البرنامج. وفي الحالات التي يشكل فيها النقل عقبة، توفر ECG رحلات أوبر لضمان الوصول إلى جلسات التدريب.

تدريب مقدمي الرعاية من العائلة والأصدقاء والجيران (FFN)

يعمل برنامج FFN من مكتبة إلويس ماي، الواقعة على الحدود بين دنفر وأورورا، والتي تعد موطنًا لأكثر المجتمعات المتنوعة من المهاجرين واللاجئين في كولورادو. يدخل كل عام دفعة جديدة من مقدمي الرعاية إلى البرنامج. في هذه الدفعة الأولى، تضم 12 امرأة في التدريب تتراوح أعمارهن بين 25 و45 عامًا، والكثير منهن يرتدين الحجاب، وقد خضن رحلات صعبة من بلدانهن الأصلية مثل ليبيا، العراق، المغرب، لبنان، أفغانستان، الجزائر، وسوريا. تقدم ECG الآن دعمها للدفعة الثانية التي تضم 30 مقدمة رعاية، 22 منهن مشاركات جديدات. تساعد ECG المشاركات على تكوين روابط قوية بينهن خلال فترة البرنامج التي تمتد 12 شهرًا، حيث يُعتبر خلق إحساس عميق بالانتماء أمرًا حيويًا.

"لن نتمكن من خدمة اللاجئين والمهاجرين ما لم نعزز لديهم شعور الانتماء."
– الدكتورة ديبورا يونغ، المؤسسة

بالنسبة للعديد من اللاجئين والمهاجرين، يجلب التشريد شعورًا عميقًا بالخسارة — خسارة الوطن، والمجتمع، واللغة، والهوية. إن استعادة هذه الأسس ضرورية لرفاهيتهم ونجاحهم على المدى الطويل. يواجه العديد من الأفراد الذين تخدمهم ECG أيضًا التمييز والتهميش. فقد عانت النساء المسلمات، خصوصًا اللواتي يرتدين الحجاب أو يعبرن عن إيمانهن بشكل واضح، من التمييز المتجذر في الانحيازات الثقافية والدينية والجندرية. عندما يشعر المهاجرون واللاجئون بالترحيب والانتماء، يكونون أكثر ميلًا للمشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتطوير إحساس أقوى بالوكالة الشخصية.

التنقل داخل نظام الطفولة المبكرة

بينما جميع النساء في برنامج تدريب مقدمي الرعاية العائلية (FFN) لديهن تفويض قانوني للعمل في الولايات المتحدة، إلا أنهن لا زلن يواجهن تحديات وضغوط بناء حياة جديدة في بلد جديد. كثير منهن ما زلن يشعرن بقلق عميق بشأن تأثير النزاعات على أحبائهن الذين لا يزالون في بلدانهن الأصلية. فهم ثقافة جديدة — ناهيك عن الأنظمة القانونية والحكومية — في بلد جديد يتطلب وقتًا. ونتيجة لذلك، تعبر العديد من النساء عن عدم اليقين بشأن اللوائح والقوانين المتعلقة بمقدمي الرعاية في المنازل.

في بعض الأحيان، يمكن لزائرات المنزل التابعات لـ ECG معالجة هذه المخاوف مبكرًا. توضح ديبورا: "من خلال زيارات المنزل، نتعرف على المجتمعات ونبني شعورًا بالأمان. نحن الآن نكتشف أشخاصًا يعتنون بالأطفال. لأنهم يخشون حقًا أن يخبروا أي شخص، قائلين: 'ماذا لو أخذوا أطفالي لأنني أعتني بأطفال آخرين، أليس هذا غير قانوني؟'" يمكنها بسرعة تهدئة مخاوفهم وشرح العكس تمامًا. "لا، عزيزتي، من الضروري جدًا أن تفعلي هذا. في الواقع، أنتِ لا تساهمين فقط في دعم عائلتكِ، بل أيضًا تلك العائلة التي تعتنين بها، وحتى في دعم الولاية. فالولاية تحتاجكِ لأن الآباء لا يستطيعون الذهاب إلى العمل بدونك."

خطوة بخطوة، يوجه موظفو ECG النساء عبر القوانين والتنظيمات الخاصة برعاية الأطفال في المنازل في كولورادو، مقدمين المعلومات بوتيرة مناسبة يمكنهن استيعابها. هذا النهج التدريجي يبني الثقة وشعورًا بالأمان داخل مجتمع ECG. تتعلم النساء أن إكمال برنامج التدريب الذي يستمر 12 شهرًا لـ FFN مع ECG سيمنحهن شهادة معترف بها من الولاية، وهو إنجاز مهم نحو تحقيق أهدافهن المهنية.

جسر ثقافي ولغوي

حتى بالنسبة للنساء اللاتي انضممن إلى البرنامج وكنّ من المهنيات المتعلمات جيدًا في بلدانهن الأصلية، يمكن أن يشكّل حاجز اللغة عائقًا يجعل تدريب FFN يبدو صعبًا. تخشى العديد منهن أن يمنعهن ذلك من بناء مشروع ناجح لرعاية الأطفال. وبينما تشجع ECG النساء على الالتحاق بدروس اللغة الإنجليزية، تطمئنهن الدكتورة ديبورا بأن الترجمة والدعم اللغوي جزء أساسي من البرنامج: "لن يتم تجاهلكِ أو نسيانكِ. لهذا نحن هنا. سنوفر لكِ الأدوات التي تساعدكِ على مواصلة العمل الذي ترغبين به." وترى ECG أن التعدد اللغوي هو قوة خارقة—"قوة عظمى"—وليس عائقًا.

"ما يحفزني هو دعم النساء، لأنني أعلم أنه إذا لم نوفر لهن الدعم الذي يحتجن إليه، فلن يجدنه في مكان آخر. نحن نهتم باللغة... نحن نفهم هذا، ونحاول التواصل معهن بطريقة تساعدهن على التقدم." – منسقة برنامج FFN.

كل أسبوعين، يلتقي المشاركون في البرنامج مع الموظفين بشكل فردي لمدة 30 دقيقة لوضع أهداف محددة، قابلة للقياس، قابلة للتحقيق، ذات صلة، ومحددة بزمن (SMART). كما تتناول هذه اللقاءات الجوانب التقنية مثل مهارات التعامل مع التكنولوجيا، ونظام تطوير مهارات الطفولة المبكرة (PDIS)، والوصول إلى التدريب، إلى جانب الأساسيات مثل بناء الثقة والشعور بالانتماء. وتصف إيرينا أهمية هذه المحادثات الفردية بأنها تحوّلية، قائلة: "هؤلاء النساء لا يعرفن ما يمكن أن يتخيّلنَه [...] إنهن يضعن حدودًا ضيقة ومحدودة جدًا لرؤيتهن الخاصة، وهي رؤية متشابكة مع شعورهن المحدود بالقدرة على اتخاذ القرار".

بمجرد أن تُعبّر المرأة عن هدفها الأولي، تحترم ECG رؤيتها وتدعم تقدمها بكل الوسائل الممكنة. وتؤكد R.R.، وهي مقدمة رعاية FFN من أفغانستان تُعرف بمحبة الأطفال باسم "خالة"، هذا الشعور بقولها: "مقدمات الرعاية من بلدنا يحتجن حقًا إلى الدعم والمساعدة لتطوير مهاراتهن ومعرفتهن، مثل المواد والتدريب [...] وأيضًا لفتح مراكز رعاية أطفال خاصة بهن." تقوم ECG بزيارة مقدمات الرعاية في منازلهن لمواصلة دعمهن نحو تحقيق أهدافهن الفردية، حيث يستخدم الموظفون أدوات ملاحظة لدعم التعلم حول رعاية الأطفال في الولايات المتحدة.

نظرًا لأن نظام المعلومات المهني للتنمية المبكرة في كولورادو (PDIS) لم يصبح متاحًا بعد بجميع اللغات، تعمل ECG كجسر يُسهّل الفهم المتبادل بين الثقافات واللغات. تساعد ECG مقدمات الرعاية الطامحات على إتقان استخدام منصة PDIS الإلكترونية، حيث يمكنهن توثيق تقدمهن والارتقاء في مستويات تصنيف الولاية. ورغم أن إتمام هذه الدورات باللغة الإنجليزية مع وجود الترجمة الفورية قد يستغرق ضعف الوقت، تلتزم ECG بضمان حصول جميع المشاركات، بما في ذلك المتحدثات بلغة داري والعربية، على الموارد التي يحتجن إليها لتحقيق النجاح.

بالإضافة إلى مساعدتهن على التنقل بين الأنظمة، يثقف تدريب FFN النساء حول العديد من الفروقات الثقافية في تربية الأطفال بين الولايات المتحدة وبلدانهن الأصلية. على سبيل المثال، تشير ديبورا إلى أن مفهوم "التواجد من أجل الأطفال" يختلف بين فلسطين والولايات المتحدة. إن فهم الفروقات في التوقعات المتعلقة بنمو الطفل هو جزء من عملية الاندماج في مجتمع جديد. إحدى المشاركات، م.ك. من أفغانستان، وصفت التباين في التوقعات حول اكتساب اللغة بين الولايات المتحدة وبلدها. أوضحت أنه في أفغانستان، يُحاط الأطفال دون سن الثانية بالحب والرعاية، لكن العديد من العائلات — بما في ذلك عائلتها — لا تُولي أهمية كبيرة للتحدث مع الأطفال

الصغار لتطوير لغتهم، وهي ممارسة أكثر شيوعًا في الولايات المتحدة. وبعد أن بدأت بتطبيق هذه الممارسة مع ابنتها، عبرت م.ك. عن فخرها بالتطور اللغوي المتنامي لدى ابنتها، واعتبرت أن الفضل يعود إلى ما تعلمته من خلال ECG.

"بالأمس، كنت أتحدث مع حماتي، فقالت لي إنني أقضي وقتًا طويلًا مع ابنتي: 'أنتِ تتحدثين معها، لكنها لا تفهم ما تقولينه، أنتِ تضيّعين وقتك.' لكنني رأيت الفرق. ابنتي بدأت بالكلام في وقت أبكر من الأطفال الآخرين من حولنا."
– م.ك.، مقدمة FFN من أفغانستان.

من خلال البرنامج، تتعلم النساء طرقًا لدعم نمو دماغ الأطفال عن طريق القراءة لهم وتأليف القصص معًا لتعزيز تطور اللغة وتجنب تأخيرات النطق. كما يكتشف مقدمو الرعاية FFN كيفية نقل شعورهم بالفخر الثقافي، بالإضافة إلى لغتهم الأم، للأطفال الذين يعتنون بهم.
"منظمة تمكين المجتمعات عالميًا تشجعنا على التركيز على اللغة الأم. على سبيل المثال، الأطفال الذين أعتني بهم أتحدث معهم بلغتي الأم (العربية)؛ هذا يسمح للطفل بالتحدث والتواصل بلغتين، وهو ما يخلق اتصالًا في دماغ الطفل." – كريمة، مقدمة رعاية FFN من الجزائر

ما الذي يجعل منظمة تمكين المجتمعات عالميًا نقطة مضيئة؟
تتحدى ECG الرواية التي تقول إن المهاجرين يأخذون من مجتمعات الولايات المتحدة، وبدلاً من ذلك تقدم بيانًا مضادًا يحتفي بمساهماتهم. تخلق ECG مساحة آمنة تُسمع فيها النساء من خلفيات مهاجرة ولاجئة، وتُرى، وتُدعم، وتُقدَّر. كما تشرح ديبورا:
"آملي أن يرون أنفسهم كمساهمين في عائلاتهم، وفي العائلات التي يخدمونها، وفي مجتمعهم أو ولايتهم. أليس كذلك؟ أن يعترفوا بمن هم وبما يقدّمونه."
يتوافق هذا المنظور مع الاعتراف المتزايد في الولاية بالحاجة إلى قوة عاملة أكثر تنوعًا في مجال الطفولة المبكرة، كما هو موضح في إطار الطفولة المبكرة في كولورادو، حتى يتمكن جميع الأطفال من الحصول على رعاية ذات جودة في مجتمعاتهم الخاصة.

قرار ECG بتدريب مقدمي الرعاية FFN كمجموعة هو قرار مقصود. من خلال التعلم معًا، لا يبني مقدمو الرعاية مهارات لتطوير أعمالهم الفردية فقط، بل يتصلون أيضًا بالمجتمع الأكبر، مما يؤكد دورهم الحيوي. في التدريبات، تشجع ديبورا المشاركين على مشاركة معرفتهم الجديدة مع الجيران والأصدقاء وأفراد العائلة من بلدانهم الأصلية لتوسيع تأثير ECG بشكل عضوي.

"في بلدي، لا يوجد ما يُعرف بمقدّمات رعاية الأطفال من العائلة أو الأصدقاء أو الجيران (FFN)، مما يترك العديد من العائلات دون خيارات موثوقة لرعاية الأطفال. لو كانت النساء الأفغانيات يمتلكن إمكانية الوصول إلى التدريب والموارد، لَتمكّنَّ من تحسين مهاراتهن ومعرفتهن لبدء أعمالهن الخاصة، مثل تقديم خدمات رعاية الأطفال. من خلال تمكين النساء الأفغانيات ليصبحن مقدّمات FFN، يمكننا خلق المزيد من الفرص للاستقلال الاقتصادي، وكذلك إيجاد حلول أفضل لرعاية الأطفال في مجتمعاتنا."
– راحلة، مقدّمة FFN من أفغانستان

العدالة اللغوية
تعزو منظمة تمكين المجتمعات عالميًا (ECG) جزءًا كبيرًا من نجاحها إلى دعمها القوي للتنوع الثقافي واللغوي. ففي غياب الوصول إلى نفس الموارد التعليمية والتدريبية التي يحصل عليها الناطقون باللغة الإنجليزية، تفتقر النساء من خلفيات مهاجرة ولاجئة إلى المسارات التي تمكّنهن من التطور على الصعيدين الشخصي والمهني. تعتبر العدالة اللغوية أمرًا بالغ الأهمية لتجاوز هذه الحواجز، إذ تمكّن أفراد المجتمع من بناء حياة مستقلة وذات معنى لأنفسهم ولأسرهم.
تقوم ECG بتوظيف أعضاء موثوقين من المجتمع المحلي، ممن تلقوا تدريبًا مهنيًا كمترجمين فوريين ثنائيي اللغة والثقافة، ليكونوا جزءًا من مجموعة FFN. يفهم هؤلاء المترجمون محتوى التدريب ويقيمون روابط دائمة. تبقى نفس مجموعة المترجمين الناطقين بالعربية والداري مع المجموعة طوال فترة تدريب FFN التي تمتد 12 شهرًا، مما يساهم في بناء الثقة وتشكيل صداقات مع تقدم المجموعة.

الخروج من العزلة نحو النمو والقيادة

تعاني العديد من النساء اللواتي تخدمهن منظمة تمكين المجتمعات عالميًا (ECG) من عزلة اجتماعية كبيرة، غالبًا ما تتفاقم بسبب نقص في الوصول إلى الموارد الأساسية مثل الرعاية الصحية، والدعم القانوني، والسكن الآمن. ويؤثر هذا النقص في الموارد الحيوية أيضًا على فرص التعليم والتوظيف، حيث إن محدودية الخدمات اللغوية وعدم الاعتراف بالمؤهلات السابقة تجعل من الصعب الحصول على فرص عمل كريمة. يعمل فريق ECG جنبًا إلى جنب مع مقدّمات FFN لتجاوز هذه الحواجز، بدءًا من دعوة النساء لوضع أهدافهن الشخصية بأنفسهن. ومن خلال تعزيز الشعور بالقدرة على اتخاذ القرار، تشجع ECG النساء على رؤية أنفسهن كقائدات في حياتهن ومجتمعاتهن، قادرات على تخطي العقبات والدفاع عن أنفسهن وعن بعضهن البعض.

"تتماشى [ECG] مع رسالتي في خلق بيئات راعية حيث يمكن لكل طفل، وأسرة، ومجتمع أن يزدهر. الأمر يتعلق بجعل المعرفة والموارد في متناول اليد، وتبادل الاستراتيجيات بين الثقافات، ودعم الأصوات المتنوعة لضمان عدم ترك أي أحد خلف الركب." – كريمة، مقدّمة FFN من أفغانستان

بعد إتمام تدريب FFN، تحصل النساء على فرص واسعة للتطوير المهني من خلال شبكة برامج ECG والمنظمات المتعاونة. تشارك S.H.، وهي مقدمة رعاية من أفغانستان يُناديها الأطفال بمحبة بـ"أما"، كيف فتحت لها ECG نافذة جديدة على حياة لم تكن تتخيلها، قائلة: "منظمة تمكين المجتمعات عالميًا تخلق الشرارة التي تمنحنا فرصًا متساوية. يشجعوننا على ألا نكتفي بالبقاء في المنزل، بل يمكننا العمل وتعلم مهارات لرعاية أطفالنا وأطفال الجيران." من خلال هذا الدعم، تمكّن ECG النساء من النمو شخصيًا ومهنيًا، وتُفضل التوظيف من داخل المجتمع لبناء قدرات محلية وتعزيز القيادة النسائية.

جعل الأنظمة تعمل بشكل أفضل للجميع

تدعم منظمة تمكين المجتمعات عالميًا (ECG) مقدّمي الرعاية FFN في تحويل أنفسهم من الداخل، وفي الوقت نفسه تدفع الأنظمة إلى التغيير لصالح من يتحدثون لغات غير الإنجليزية أو الإسبانية.

نظرًا لغياب المراقبين المؤهلين في جميع اللغات التي يتحدث بها مقدمو الرعاية في المنازل الباحثون عن التقدم، تلتزم ECG بتوظيف وتدريب نساء يمكنهن الارتقاء إلى هذه الأدوار. تشرح ديبورا هذا التحدي قائلة: "إذا كنت أتحدث العربية أو الداري أو الكارين أو التشين، من سيأتي لمراقبتي؟ نحن نسد فجوة أخرى من خلال الحصول على شهادات للأشخاص الذين يتحدثون لغات مختلفة للمراقبة."

تشجع ECG أيضًا مقدمي الرعاية الناطقين بالداري والعربية على زيادة ظهورهم أمام صانعي السياسات والمشاركة في النشاطات الدعوية على المستويين المحلي والولائي. قد يشمل ذلك الحضور في اجتماعات عامة لمجموعة الاستشارة لمقدمي الرعاية المبكرة FFN التابعة للولاية أو حضور حفل جمع التبرعات لتحالف أولياء الأمور على مستوى كولورادو. ويمكن أن يشمل أيضًا لقاءات مع نواب الولاية أو المشاركة في أنشطة الدعوة التي تقودها منظمات أخرى. يتعلم مقدمو الرعاية أن حضور الاجتماعات العامة يزيد من احتمال توفير الترجمة بلغاتهم. توضح ديبورا كيف يمكن لمجموعة صغيرة من النساء المهاجرات أن تحدث تحولًا في النظام: "كلما زاد حضوركن، زادت مشاركتنا في صنع القرار على مستوى الولاية. يجب أن نستمر في الحضور، وسيتم الاستثمار فينا." وقد أثمرت هذه الجهود بالفعل؛ إذ تعمل ECG مع الأطراف المعنية لتوسيع وصول نظام التطوير المهني المبكر (PDIS) بعدة لغات، وتم إحراز تقدم في إضافة الترجمة إلى العربية.

تُعتبر منظمة تمكين المجتمعات عالميًا قوة مبنية على العلاقات، تُعِد المهاجرين واللاجئين لمواجهة نقص الرعاية عالية الجودة للأطفال في منطقة دنفر/أورورا على مستوى أزمة. بالنسبة للنساء في البرنامج، تشبه ECG لقاء مجرة كاملة من الأصدقاء الداعمين وفرص التعلم والعمل.